رابط المادة على منصة باحث

سلاسل قلب يتعبد | د.شريف طه يونس

مظاهر محبّة الله لك 4 | أرحم بك من أمك | الحلقة 02 | سلسلة قلب يتعبد بالمحبة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

نحن يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل الكفاءة ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

من يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. لا زلنا في في سلسلة مباركة ان شاء الله آآ على ضفاف انهار المحبة وقلب يتعبد بالمحبة - 00:00:56

ربك يحبك. ومن مظاهر حبه لك انه ارحم بك من امك ارحم بك من امك ارحم بك من نفسك. عن عمر بن الخطاب انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تبتغي - 00:01:15

اذا وجد صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة ريحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على الا تطرحا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

ارحم بعباده من هذه بولده ربك ارحم بك منك ربك ارحم بك من امك لله ارحم بعبادي من هذه بولده. تصوروا امرأة ابنها تاه منها في السبي وهتموت عليه ورضيع وده اشد درجات تعلقها به. واوقات تعلقها به. وعمالة تدور عليه. حتى اذا وجدته - 00:01:54

احتضنته والقمته ثديها. والنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي يستخدم هذا الموقف في التعليم. ويقول للصحابة اترون هذه طارحة ولدها في النار وهي تقدر على ذلك قالوا لا يا رسول الله مش ممكن تطرحه ازاي - 00:02:19

قال والله ارحم بعبادي من هذه ولدي مش بقول لك لا يهلك على الله الا هانت لا يهلك على الله الا هالك الله اكثر ترفقا بعبادي من هذه ولدها. الله اكثر احسانا لعبادي من هذه بولدها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:02:33

الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال انا علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعد - 00:02:55

اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده في ارحم من كده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال ربي وكيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟ اما - 00:03:07

علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقيه. قال يا ربي كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه. اما انك لو - 00:03:24

ليته لوجدت ذلك عندي سبحان الله ارحم بك من امك. في صحيح الجامع لو لم تكونوا تذنبون لخفت عليكم ما هو اكبر من ذلك. ايه بقى ما هو اكبر من ذلك - 00:03:38

العشب العشب اكبر من الذنب قاعدة كده العشب اكبر من الذنب فانك ان تبيت نائما وتصبح نادما خير لك من ان تبيت قائما وتصبح معجبا العشب ابشع من الزمن فالله سبحانه وتعالى شف يعني شف رحمته بك سبحانه وتعالى - 00:03:57

شف آآ عناية الله سبحانه وتعالى بك رعايته لك سبحانه وتعالى. ايوة الله سبحانه وتعالى يحبك. ربك يحبك. يفتح لك ابواب التوبة يقول الله كتب ربكم على نفسه الايه الرحمة - 00:04:24

انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وايه؟ واصلح فانه غفور رحيم شف وانت الناس بتعمل ايه في الدنيا بتهددك. هتعمل وهيحصل لك وهيحصل لك وهيحصل لك. لأ بيقول لك لما هتعصي لما هتغلط هنتوب عليه - 00:04:42

ربك يحبك وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوت لي ورجوت غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي - 00:05:03

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك شوف ذنوبك تبلغ عنان السماء شف عنان السماء ذنوبك تبلغ السماء في السحاب ذنوب الانسان وتقصيره يبلغ السحاب. ويأتي يستغفر الله سبحانه وتعالى - 00:05:21

ربنا ايه يغفر له ولا ابالي هو لان ربنا المغفرة احب لهم العقوبة الرحمة عنده احب الينا العذاب. انت بتتعامل مع رب كده يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي - 00:05:56

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا ما استغفرش لاتيتك بقرابها مغفرة ايش من الانسان بعد ذلك بالله عليك مين في الدنيا بيعاملك كده - 00:06:21

مين بيتردد لك كده مين بيحبك هذا الحب ويتودد اليك هذا الود ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:06:41

انا قلت لك ما اغلقش بابه دونك ابدا اسمع الحديس الجميل ده. ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 00:07:04

غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنب او اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت اخر فاغفره. فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا. احنا متصورين ان كل مرة الدنيا هتبقى ايه؟ اصعب - 00:07:28

في وجهي اكثر لا بس ربنا قال انه غفور وغافر وغفار سبحانه وتعالى. غفور على صيغة فعول كثير المغفرة سبحانه وتعالى لا يمل حتى نمل اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال ربي اصبت - 00:07:58

اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي غفرت لعبدي غفرت لعبدي فليعمل ما شاء مش هناخده كل ما يعملها نغفر كل ما يعملها نغفر كل ما يعمل هنغفر - 00:08:24

طالما بيذنب فيستغفر يغفر الله عز وجل له هتلاقي فين الكرم ده ورغم كده لما يجي واحد يقول لك عايزين نستغفر تقول له ليه الحمد لله احنا كويسين وبتاع وانا بتاع زنوب ومعاصي - 00:08:45

يقول لك نتوب الى الله تقول له نتوب ايه ما احنا كويسين اهو الحمد لله. انا لسه طالع من الاعتكاف قلت لهم ايه؟ اقول يا جماعة استغفروا استغفروا عقيد الطاعات يقول لك استغفر الله الحمد لله الدنيا كويسة - 00:09:03

ورغم كده مش هاين عليه حتى يقول ايه ربي اصبت ذنبا فاغفر لي مش هاين عليه دي حد كان يذنب ولا يبالي مش هاين عليه ليه بالله عليك في كرم اكتر من كده؟ في وداد اكتر من كده - 00:09:16

لا اله الا الله فربك يحبك ومن مظاهر حبه لك انه يحلم عليك ويسترك ياه ودي عظيمة جدا شف انت النهاردة الناس لو اخطأت ممكن يسامحك مرة. التانية التالتة العشرين المية الالف. لا صعب - 00:09:36

صعب والخطأ ده في الغالب مش شايف ولا سامعه امال لو شايفه سامعه وعارف كل اللي اتقال فيه والخطأ ده انت اخطأته وممكن اصلا هو ما لوش اي جميل عليك - 00:10:01

لأه بقى لو حقه عليك لو كل الخير اللي انت فيه منه لو وقفتك على رجليك تي به وكونك بتشوف بعينيك بتسمع باذنيك بتحرك لسانك الم نجعل له ايه عيني - 00:10:15

ولسانا وشفتيه وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة ايه كل ده انت انت عايز ايه تاني كل هذا الله سبحانه وتعالى لا يبقى الموضوع صعب لو كمان لك جميل عليك يبقى صعب جدا - 00:10:34

مرة التانية التالتة ممكن يعدي عشان مش قادر يعمل معك حاجة انما لو يقدر عليك بقى قدرة كاملة الموضوع صعب وعلى احسن

الاحوال هيقعد في كل حتة يتكلم عنك ولما تيجي سيرتك هيقول عليك ايه - 00:10:56
اقول حاجة حلوة؟ ما اقولش حاجة حلوة بس العجيبة ان ربك انعامه عليك انعم فريد وان ربك يرى كل شيء ويسمع كل شيء ولا يغيب عنه شيء العجيب ان ربك - 00:11:14
لا يعجزه شيئا وانت بين ايديه ولا حاجة وكل الكون ما يقدرش يمنعك منه والعجيبة انه رغم كده يحلم عليك يقدر ويصبر ويسترك لا ويجملك في اعين الناس والدتي كانت بتقول لي كده مرة بتقول لي بص انت يعني طلعت عيني بس انا يا ابني ما يعني - 00:11:36
ما احبش يبقى منزرك وحش قدام الناس. وانا بسمع منها الكلمة دي قعدت ترن في ودني كده ان ربنا ما احبش ان انا ايه يبقى شكلي وحش قدام الناس فسترني وجملني - 00:12:09
ولو ربنا بس بس شايل عني وعنك بعض اثار اسمه الستير والجميل ما حدش يعيش معنا ولا يطيق يكلمنا اصلا ربك يحب افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او - 00:12:23
في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. انت بتأمن ليه انت بتأمن ايه وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب - 00:12:46
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:13:11
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:13:30
عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره كمن في الاخرة كمان في اليوم اللي بتبلى فيه السرائر ويتكشف ما في الضمائر. كمان في ده ربك يحبك - 00:13:50
كمان في اليوم ده اللي هو اصلا اصلا يوم جزاء يوم الدين في اليوم ده؟ اه سبحان الله! يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي - 00:14:13
يا رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك او انا وانت لو النهاردة ربنا وتحس خلاص لا نجاة قال سترتها عليك في الدنيا انت متصور انه ما كانش يعرفها - 00:14:32
انت متصور انه ما شهدهاش هو على كل شيء شهيد متصور ان هو ما راكش ما سمعكش متصور كده انت متصور ان الموضوع عد كده عدلة كده عبث متصور ان انت تركت كده السودان - 00:14:56
لا قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتاب حسناته. واما الكافر المنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ربك سبحانه وتعالى يحبك. ومن مظاهر محبته لك انه يخاطبك دوما باروع وارق عبارة - 00:15:16
ويقدر قدرك رغم عزه وذلك اه والله يعني شوف ربك يقول يا عبادي عبدي شف ازاي؟ شف علم عبدي ان له ربا وهو مذنب بينسبوا له وبيخاطبه خطاب اروع خطاب عمركم شفتم في اية ولا في حديث المنيل بنيلة - 00:15:46
الموكوس اللي مش عارف الفاشل ما فيش كده ربك بيقدرك عشان كده والله ما حد يعرف قدرك زي ربك واي تعامل مع غير الله انت خسران ما حدش يعرف قدرك زي ربك - 00:16:24
يعني ما حدش هيعاملك كده ما حدش هيعاملك بالقصة دي الا ربك انما البشر لأ قال له لكنك لست عند الله بايه بكارثة لا مش كاسد عند ربنا مقام عند الله - 00:16:46
تبص على الكتاب العزيز يستوقفك جدا انه ايه بيرتفع جدا بالضعفاء والمساكين ان اكرمكم عند الله اتقاكم تلاقيه بيرتفع بهم. تلاقي انتم خدتوا في صورة الماعون اول صفة مذمومة في ذلك الذي يكذب بالدين انه ايه؟ لا ما بيأديش واجبه تجاه الضعفاء - 00:17:06
والمحتاجين لا بيؤذيهم بالله عليك في حد في الدنيا ارتقى بهم هذا الارتقاء وقدرهم هذا التقدير ما فيش خالص انا في مرة كده

يعني كنا مجهزين موضوع الرحمة كده في القرآن. السمات المميزة رحمة في القرآن. فطبعا في النطاقات شفت النطاقات الايه؟ نطاقات الرحمة - 00:17:37

اللي هي في الكائنات مخلوقات شفت كده الرحمة بقى مع المسكين الضعيف الفقير ابن السبيل انا انبهرت. الحقيقة انبهرت بمساحة عناية القرآن بدول بمساحة ربنا بهم في كلامه بالطريقة اللي ربنا بيتكلم عنهم بها - 00:17:59

اتكلم عنهم بعبارة في منتهى الرقي. مم ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم يقول لك واتوهم من مال الله الذي اتاكم. بيرتقي جدا جدا جدا بحالتهم النفسية - 00:18:25

ويرفع جدا من معنوياتهم في خطاب اروع ما يكون واعظم ما يكون. ربك يحبك من مظاهر حب الله عز وجل لك انه لا يرغبك فقط عشان ما تتواكلش تتكاسل ولا يرهبك فقط عشان ما تيأسش - 00:18:50

وتقعد بس المزيج من هذا وهذا لتباشر احسن العمل. تلاقيه في خطابه ايه يرهبك سبحان الله يعني من اروع ما في القرآن ان خطاب القرآن مش ترهيب للترعيب التخويف مش للتفزيع - 00:19:12

ولا للتيئيس ولا للتقنيط لا ربك مش بيخوف عشان يفزع. ده بيخوف عشان ينبه ويشجع ربك سبحانه وتعالى زي ما قلنا لما يخوفك او يرهبك يرهبك ترهيب نافع دافع رافع - 00:19:38

ربك سبحانه وتعالى سمى الترهيب في كتابه سماه نذارة. انت عارف يعني ايه نذارة النزارة تخويف مع اعلام او اعلام بالمخوفات. مش الغرض ان آآ ان انت تخاف. مش المقصد انك تخاف. المقصد انك - 00:20:04

منبه للمخوفات الادوار كده طب وفي الخير سمى الدور اللي بيقوم به النبي او الرسول او الكتاب سماه ايه بشارة بهجة مش لأ بيبشرك مش بس بيقول لك هتكسب لأ وايه بيخاطبك خطاب مبهج - 00:20:23

خطاب يبث البشرى والامل في قلبك سبحان الله تخطبوا ليك ربك يحبك. عشان كده اوعى من فضلك تسمح لحد ولا حتى نفسك التي بين جنبيك انها في لحظة من لحظات تشعرك ان ربك ما بيحبكش - 00:20:44

ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا. ربك بيذكر لك كل صور الوداد دي وكل صنوف القرب والحب دي ليه عشان يفضى قلبك موصول به دايما وتعرف ان لا ملجأ ولا ملجأ من الله الا - 00:21:05

اليه. وان ربنا الوحيد اللي بتفر منه اليه وان انت لا غنى لك عنه طرفة عين وان انت ما ينفعش وما يمكنش ابدا تعيش الا في كنفه. ما تقدرش تستغنى عنه - 00:21:24

عشان تبقى مستشعر دي. بعدت ارجع تاني بسرعة. ابوابه مفتوحة انت في كنفه بيرعاك ويعتني بك ويكرمك ويقدرك اعرف كده بس حاجة بسيطة قوي يا ريت نحبه زي ما بيحبنا - 00:21:45

ويا ريت نتودد اليه زي ما بيتودد الينا يا ريت نتقرب منه زي ما بيتقرب منا يا ريت بس لا يزال الحديث موصولا ان شاء الله حول قلب يتعبد بالمحبة نكمل في مرة قادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:06

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك ايكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك - 00:22:30

وكفاءة عني - 00:23:13